

كيري وبوش يتبادلان تصريحات لاذعة حول المصداقية:

"القيم" الأمريكية ساحة للتنافس بين الديمقراطيين والجمهوريين

■ نيويورك/ اف بـ/

يعتزم الفريق الديمقراطي كيري - ادواردز في السباق إلى البيت الأبيض أن ينافس الجمهوريين في الدفاع عن القيم الأمريكية مناهة الرئيس جورج بوش بالترويج لسياسات الماضي السلبية والبعيضة.

وانتقد المرشح الديمقراطي للرئاسة جون كيري والمرشح لنيابته جون ادواردز الجمعة جورج بوش مؤكدين أن كلمة القيم ليست سوى حجة في المناقشات حول الإجهاض والرعاية الاجتماعية وحقوق مثلي الجنس.

وقال كيري خلال إفطار في نيويورك جمع نحو ثلاثة آلاف امرأة بينهم هيلاري كلينتون أن القيم ليست مجرد كلمات، القيم ليست مجرد شيء تلوحن به في السياسة وأنتم تؤيدون أن قيمكم أفضل من قيم شخص ما.

وتابع كيري مستنقداً جورج بوش وسانتوشوسيس أن القيم هي حقائق نعيشها من خلال الخيارات الاقتصادية، الأشخاص الذين نختار أن نساعد، الأمور التي نقوم بها، مؤكداً أن قياتكم مكرسة تستخر لأمريكا وتوفر لها مكانة أفضل.

ويتهم الجمهوريون كيري بأنه يساري بعيد عن الواقع بعد أن أعلن الأسبوع الماضي أنه يمثل القيم التقليدية لأمريكا الريفية.

وإزاء تأكيد بوش استعداده لحوض حملة جديدة حول القيم بمساندة حملات إعلامية في أبرز الولايات



■ كيري.



■ بوش.

الأمريكية اختار الديمقراطيون شن هجوم على هذا الصعيد الجمعة.

وانهم جون ادواردز البيت الأبيض باعتماد سياسة ذات أهداف انتخابية في حين أن الطبقتين العمالية والمتوسطة الأمريكية تنتظران خطوات ملموسة من رئاسة تفهم حياتهما وتعارض من أجلهما.

وقال السناتور عن كارولينا الشمالية أن الأمريكيين سيرفضون سياسات الماضي المستهلكة والبيانية والبعيضة والسلبية وسيختارون سياسات الأمل. وباتت هذه القيم الموضوع الذي

أن جون ادواردز الخميس الذي يضمن بحضور ووجدت كيرين وبمواهب خطابية يزيد من فرص الديمقراطيين في الفوز بالانتخابات ولا سيما في الولايات الجنوبية التي صوتت بأعداد كبيرة مع بوش في انتخابات العام ٢٠٠٠.

وأضاف الديمقراطيون كارولينا الشمالية (جنوب شرق) إلى عشرين ولاية جنوبية أخرى يتوقعون فيها معركة شرسة ضد الجمهوريين وبينها فلوريدا ولويزيانا وأركنسو.

ويعتبر تاد ديفين مستشار كيري للشؤون الاستراتيجية أن المعركة باتت تشمل المزيد من الولايات موضعا أن وصول السناتور ادواردز يفتح حقا ابوابا جديدة.

وتؤكد استطلاعات للرأي أجريت بعد إعلان اختيار جون ادواردز مرشحا ديمقراطيا لمنصب نائب الرئيس ارتفاع شعبية جون كيري الذي بات يتقدم بضع نقاط على بوش بعد أن ظلت المنافسة على أشدها لوقت طويل بينهما.

وستكون المحطة الحاسمة المقبلة المؤتمر الديمقراطي الذي سيعقد بين ٢٦ و٢٩ يوليو في بوسطن

بما ستشوشوسيس (شمال شرق) ولا يعرف مدى الدعم الذي سيجمعه كيري خلاله وفي حين يشكك فريق حملة بوش في أداء كيري رأى الديمقراطيون أن كيري سيقفل بمشاكلاتهم بصورة أفضل.

ويوضح فريق الحملة الديمقراطية ٨٩٪ من قاعدة حزبه.

المعارضة تتقدم في انتخابات مجلس الشيوخ الياباني

كوزيمو ينفى عزمه الاستقالة رغم تراجع حزبه



القوي، لكن من شأن الأداء الضعيف في الانتخابات المحلية أن يقوض من سلطته داخل حزبه وربما يواجه ضغوطا للتخلي.

على الرغم من ذلك قال ممثلون أن كوزيمو سيقبى على الأرجح شريطة أن يقبض الحزب الديمقراطي الحر باكتر من ٤٤ مقعداً.

ورجحت نتائج أولية غير رسمية أعلنت عنها محطات تلفزيونية مستقلة بعيد إقبال مراكز الاقتراع مساء أمس حصول حزب كوزيمو ما بين ٤٦ و ٤٨ مقعداً من أصل ١٧١ مقعداً، في حين توقعت محطة التلفزيون والإذاعة الرسميتين حصول الحزب الحاكم ما بين ٤٣ و ٥٢، إضافة إلى المقاعد التي سيحصل عليها شريكه في

الياباني جونيشيرو كوزيمو عزمه الاستقالة من منصبه رغم النتائج الأولية غير الرسمية التي تشير إلى تراجع حزبه الليبرالي الديمقراطي الحاكم في انتخابات مجلس الشيوخ وعدم تحقيق هدفه المتمثل بالفوز به مقعداً.

وأكد كوزيمو للصالحين أنه لا توجد علاقة بين إخفاق حزبه والاستقالة، خصوصاً إذا حافظ حزبه مع شريكه في الائتلاف حزب كوميتو الجديد على الأغلبية حتى وإن تراجع عدد المقاعد التي يسيطر عليها حزبه في المجلس.

ولا يمكن الإطاحة بائتلاف كوزيمو الحاكم نتيجة لهذه الانتخابات، إذ أنه يتمتع بأغلبية في مجلس النواب

اليوم في أول لقاء للاتحاد الموسع:

العراق والشرق الأوسط ومنظمة التجارة تهيمن على اجتماع وزراء الخارجية الأوروبيين

٢٧/ يوليو في بروكسل لتحديد موقف الإتحاد الأوروبي قبل المجلس العام لمنظمة التجارة جنت في الذي سيعمل لتحريك مفاوضات دورة الدوحة.

وأبدى لامي والمفوض الأوروبي للزراعة فرانتس فيشر في مطلع مايو استعدادها لفتح مسألة إلغاء المساعدات العامة الأوروبية للزراعة على طاولة المفاوضات إذا فعل شركاء الإتحاد الأوروبي الأمر ذاته.

وقال دبلوماسي من بروكسل ان التحدي الذي طرحتة المفوضية له في مطلع مايو بتحقيق نتائج كبيرة. في إشارة إلى تقاعس الأمريكيين والإسترلين بصورة خاصة عن الامتثال بالأوروبيين.

كذلك سيستعرض وزراء الخارجية الوضع في ولاية دارفور السودانية واحتمال عقد قمة الإتحاد الأوروبي اللقاء الأسبوعي الأوروبي في أكتوبر في هانوي.

وأخيراً سيغطي الوزراء الأوروبيون الضوء الأخضر رسمياً لنشر قوة أوروبية من سبعة آلاف عنصر للتحول محل قوة الحلف الأطلسي في البوسنة نهاية العام.

مدير تدعى لاستراتيجية مشتركة مع باريس حيال المغرب العربي

محاولة لدفع مشروع تحديث الجانب الآخر من المتوسط.

إلا أنه قال من أجل اتمام وحدة المغرب ينبغي حل مشكلة الصحراء الغربية.

وسيقوم رئيس الوزراء الإسباني خوسيه لويس ثاباتيرو الذي زار المغرب في أبريل الماضي بزيارة إلى الجزائر في ١٤ يوليو حيث يجري محادثات مع الرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

وقال موريتانوس أنه يتوقع ان يقوم ايضا بزيارة قروية إلى تونس.

وردت الحكومة الاشتراكية في اسبانيا التي انتخبت في مارس اثر اعتداءات الحادي عشر من مارس التي اودت بحياة ١٩١ شخصاً موقفها المتحفظ في ان العالم العربي والدول المتوسطة تشكل احدي اولويات سياستها الخارجية.

الأوروبيين حول مائدة غداء. وستتطرق مناقشات الوزراء الأوروبيين أيضا إلى الوضع في الشرق الأوسط. على ضوء الرأي الصادر عن محكمة العدل الدولية في لاهاي الجمعة الذي نص على عدم شرعية الحداد الأمتي الذي تبنيه إسرائيل في الضفة الغربية.

وأكدت الرئاسة الهولندية للاتحاد الأوروبي والمفوضية الأوروبية والممثل الأعلى للسياسة الخارجية في الإتحاد الأوروبي خافيير سولانا مجدداً معارضة الأوروبيين للحداد. بدون إعادة النظر في حق الدولة العبرية في الدفاع المشروع عن النفس في مواجهة الأرهاب.

وسيحتل مستقبل المفاوضات الجارية في منظمة التجارة العالمية حيزاً كبيراً من أعمال الوزراء الأوروبيين. وسيعرض المفوض الأوروبي للتجارة باسكال لامي نتائج المحادثات التي جرت السبت بين الإتحاد والولايات المتحدة وأستراليا والبرازيل والهند.

وقال دبلوماسي ان من الطروح عقد اجتماع أوروبي استثنائي على صعيد وزراء التجارة الخارجية في ٢٦ أو

■ بروكسل/وكالات .. يهيمن الوضع في العراق والشرق الأوسط والمفاوضات المتعددة الأطراف في منظمة التجارة العالمية على أول اجتماع لوزراء خارجية الإتحاد الأوروبي مع ٢٥ عضواً اليوم الاثنين في ظل الرئاسة الهولندية.

ويتوقع بعد اسبوعين على نقل السلطة في العراق أن يؤكد وزراء الخارجية مجدداً تعهد الإتحاد الأوروبي مساندة إعادة الأعمار الاقتصادي والاجتماعي والسياسي في العراق .. بالتعاون الوثيق مع الأمم المتحدة بحسب مشروع البيان الختامي لإجتماعهم.

وتشير المسودة إلى أن جميع الدول الأعضاء متفقة على بدء حوار حول هذه المسألة مع حكومة بغداد المؤقتة والإدارة والمجتمع المدني العراقي.

وكانت الدعوة التي وجهت إلى رئيس الوزراء العراقي آباد علاوي للانضمام إلى الإجماع فرصة مثالية لمناقشة الملف مباشرة. غير أنه اعتذر عن تلبية الدعوة.

ومن المحتمل ان ينضم وزير الخارجية العراقي هوشيار زيارى نيابة عنه إلى الوزراء

مدير/وكالات
اعتبر وزير الخارجية الإسباني ميغيل انخيل موراتينوس ان اسبانيا وفرنسا يجب ان تحدد استراتيجية مشتركة في منطقة المغرب.
وتلك في مقابلة نشرتها صحيفة الموندو امس الأحد.
وقال وزير الخارجية الإسباني ان تقارب اسبانيا من فرنسا هو ايضا تقارب من أجل الشروع معا في وضع استراتيجية مشتركة حيال شمال أفريقيا.
ومن أجل ان تكون الرسالة التي تصل إلى الجزائر والرباط وتونس هي نفسها سواء أتت من مدريد أو من باريس.
واكد موراتينوس من جهة أخرى انه سيكون هناك من جانب اسبانيا وخلال الأشهر والسنوات المقبلة رهان استراتيجي قوي في

محاولة لدفع مشروع تحديث الجانب الآخر من المتوسط.

إلا أنه قال من أجل اتمام وحدة المغرب ينبغي حل مشكلة الصحراء الغربية.

وسيقوم رئيس الوزراء الإسباني خوسيه لويس ثاباتيرو الذي زار المغرب في أبريل الماضي بزيارة إلى الجزائر في ١٤ يوليو حيث يجري محادثات مع الرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

وقال موريتانوس أنه يتوقع ان يقوم ايضا بزيارة قروية إلى تونس.

وردت الحكومة الاشتراكية في اسبانيا التي انتخبت في مارس اثر اعتداءات الحادي عشر من مارس التي اودت بحياة ١٩١ شخصاً موقفها المتحفظ في ان العالم العربي والدول المتوسطة تشكل احدي اولويات سياستها الخارجية.

المقربون من بلير ينفون أن يكون قد فكر في الاستقالة

من جهته قال وزير الصحة جون ريد لشبكة سكاي نيوز: لا أظن ان توني بلير خطط مرة للاستقالة ليس هناك أي مشروع أو نية في الاستقالة.

وأكد ريد: سيقودنا في الانتخابات المقبلة وإذا ما أراد الله والناس ذلك .. سيكون رئيس الوزراء لهذا البلد لسنوات مديدة.

وكانت الدي بي سي، أوردت أن أربعة وزراء تدخلوا لدى بلير الشهر الماضي لإقناعه بعدم الاستقالة في وقت كان بعيد النظر بجدية في دوره على رأس الحكومة العمالية.

كما أكدت صحيفة صنداي تلغراف ان بلير فكر جدياً في التخلي عن منصبه .. مشيرة إلى أن خمسة على الأقل من أعضاء الحكومة حاولوا تبديل رايه.

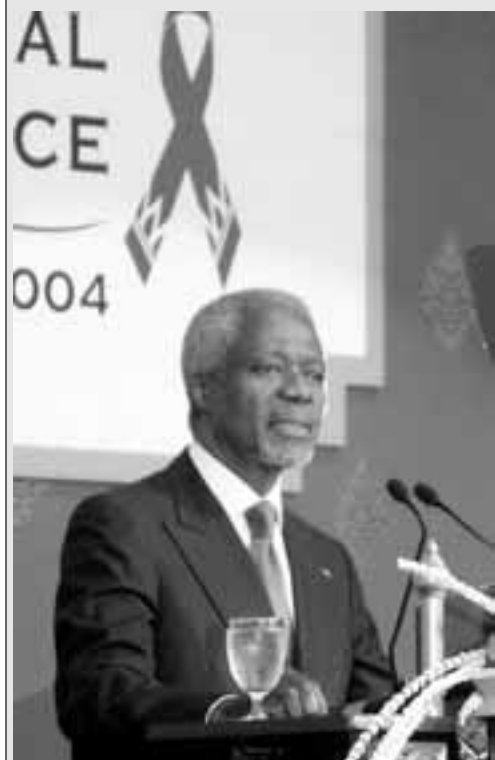
■ لندن/وكالات/

نفي بعض أعضاء الحكومة البريطانية المقربون من رئيس الوزراء العمالي توني بلير أمس ان يكون فكر في الاستقالة كما أوردت بعض وسائل الإعلام في نهاية الأسبوع.

وقال وزير التربية تشارلز كلارك في مقابلة أجرتها معه هيئة الإذاعة البريطانية: اعتقد أنه لم يكن لديه أي نية إطلاقاً في الاستقالة.

وتابع كلارك: اعتقد أن بلير سيقبى لوقت طويل جداً .. وأصفاً الكهنة بشأن رحيله بأنها غبية وغير منطقية إطلاقاً.

وقال كلارك أن موقفه قوي جداً ولطالما كان كذلك ولم يزعزع يوماً واعتقد أنه سيستمر حتى الانتخابات وإلى ما بعدها.



■ الرعاية.

وشدد عنان على أهمية تعزيز روح القيادة على جميع المستويات بما فيها العليا من أجل كسر حلقة الصمت القائلة وتخصيص الثقة الثقافية الجديدة بمكافحة هذا الوباء إضافة إلى العمل على مضاعفة الجهود الرامية إلى التصدي لهذا المرض من قبيل توفير العلاج لكل من يحتاج.

الإيدز يقتل الملايين سنويا؛

عنان يدعو إلى تثقيف النساء وتوفير الخدمات العلاجية وكسر حلقة الصمت

ويعني هذا الأمر أيضا مضاعفة الجهود من أجل تدريب أشخاص جدد، واستدعاء تعزيزات من العاملين الصحيين الذين لم يشاركوا بعد في هذه الحملة.

وحشد عنان ثلاث أولويات وتتمثل في تمكين النساء والفتيات من حماية أنفسهن ضد هذا الفيروس.

إنهن يتعرضن لهذه الأخطار نتيجة الإنحفاف الذي يلحقه المجتمع بهن على نحو لا يبره عدل ولا منطق.

لقد تألبت عليهن سلسلة من العوامل جعلتهن في هذا الوضع، وهذه العوامل تتمثل في الفقر، وسوء المعاملة والعنف، وانعدام التوعية، والفسر الذي يمارسه عليهن من هم أكبر منهن سنا من الرجال، فضلاً عن الرجال الذين يقومون عدة علاقات جنسية متوازنة على نحو يوقع الشابات في فخ شبكة لا متناهية من الأمراض.

إن آيا من هذه العوامل لا يمكن التصدي له بفرد بل المطلوب تغيير إيجابي حقيقي يعطي النساء والفتيات مزيداً من القدرة والثقة ويوجد تحولا في العلاقات بين النساء والرجال على مستويات المجتمع كافة.

ويطلب عنان بتحقيق الفتيات الشابات لحماية أنفسهن من فيروس نقص المناعة البشرية الإيدز إلا عندما تترك المجتمعات أن تثقف الفتيات ليس خیاراً بل ضرورة. والسعي إلى تأمين فرص عمل لهؤلاء الفتيات فور مغادرتهم مقاعد الدراسة، فضلا عن إتاحة الفرصة لهن للتمتع بالحقوق. ووضع عنان خطة تحرك مستقبلية تتكون من ثلاثة ميادين وهي:

المشاركين بالمؤتمر العالمي دعا كافة الدول في كلمة- تلقت الثورة نسخة منها عبر مركز إعلام الأمم المتحدة بصنعاء - إلى بذل جهود رائدة من جانب قطاعات الحكومة كافة وانتهاء بأعلى المستويات بالإيدز ليس مجرد أزمة صحية، إنه خطر يهدد التنمية نفسها.

منوها بأن هذه الحكومات دعت العالم قبل ثلاثة أعوام إلى إطلاق وعد، وخلال الدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز وهي أول دورة للجمعية العامة تركز لأحد الأمراض تعهدت حكومات الدول بتوفير الموارد والقيام بالتحرك اللازم من أجل القضاء على هذا الوباء وقد اعتمدت عددا من الغايات الملموسة المحددة بزمن في وثيقة عرفت بإعلان الالتزام.

وأشار عنان إلى ما تم إنجازه لجمع الموارد الجديدة، سواء من جانب دول أعضاء أو من خلال الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والمalaria.

واعتمدت الغالبية الواسعة للدول الأعضاء استراتيجيات وطنية شاملة لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز. كذلك بتزويد تعاون الحكومات مع المجتمع المدني في إطار شراكات كاملة من أجل مكافحة هذا الوباء.

واعترف انه رغم ذلك ما زالت الجهود قاصرة عن بلوغ غايتها فقد عجزنا عن تحقيق عدة أهداف حددها الإعلان في العام الماضي.

حيث لا تزال بعديد من الشروع في تقليل حجم وائر الوباء بحلول عام ٢٠٠٠م وفقا لما سبق أن وعدنا به. وأضاف: في غضون ذلك شهدنا على مر الأعوام القليلة الماضية بروز نمط مربع يتمثل في تزايد عدد النساء اللواتي يعانين من آثار هذا الوباء في أرجاء العالم بأسره.

وقال: إن نهار نصف عدد البالغين المصابين بهذا الوباء حاليا هم من النساء وفي أفريقيا جنوب الصحراء وصلت هذه النسبة إلى ما يوازي ٥٨ في المائة وفي عدد الشباب الذين نقل أعوامهم عن ٢٤ عاما.

تقرير/ محمد القراري

مسألة ٣٠ مليون إنسان قضاوا ٤٠ مليوناً في انتظار مصيرهم المحتوم جراء الداء القاتل نقص المناعة المكتسب (الإيدز) المكتسوس من علاجه فهل ينجح المؤتمر الدولي الـ١٥ المنعقد في بانكوك العاصمة التايلاندية بمشاركة نحو ٢٠ ألف باحث ومسؤول حكومي وجمعيات في وقاية ومكافحة هذا المرض حيث يشارك فيه وفود من مختلف دول العالم أبرزهم الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان ونيلسون مانديلا رئيس جنوب أفريقيا السابق الذي تقدر منظمة الأمم المتحدة لمكافحة الإيدز عدد المصابين في بلاده بحوالي ٥ ملايين شخص.

على مدار الأسبوع سيحاول المجتمعون البحث عن وسائل لتأمين العلاج للجميع وبأسعار مناسبة وكسر احتكار شركات إنتاج علاجات التعاش المؤقتة والمطلبة بالمزيد من الدعم المالي وحث مراكز البحوث على تكثيف جهودها العلمية للإسراع في التوصل إلى علاج أو لقاح يقضي نهائياً على هذا الداء الذي تزداد نسب ضحاياه يوماً بعد يوم بمعدل ٢٠ ألف حالة يومياً ٩٥٪ من إجمالي المصابين بتركزون في البلدان النامية من ضمنها إقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حيث وصل عدد الحالات المكتشفة فيه حتى ٢٠٠٣م إلى ٧٠٠ ألف حالة غير الحالات البعيدة عن مختبرات الكشف نتيجة عوامل متعددة ومتداخلة منها النظرة الاجتماعية والفقر وبالنظر لتلك الأرقام المخيفة لهذا الداء الذي لم يمض سوى ٢٣ عاماً على اكتشاف أول حالة منه في الولايات المتحدة الأمريكية يضع أسئلة تحد قوتها أمام الحضارة الإنسانية وعموماً والتقدم العلمي والحكومات في جميع دول العالم بما فيها النامية الوقوف بحزم وإرادة جماعية للوقاية من المرض ومكافحته والتوعية بطرق انتقاله إضافة إلى توفير العلاجات اللازمة لكل المحتاجين إليها دون تمييز وفي كلمة الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان أمس أمام

المشاركين بالمؤتمر العالمي دعا كافة الدول في كلمة- تلقت الثورة نسخة منها عبر مركز إعلام الأمم المتحدة بصنعاء - إلى بذل جهود رائدة من جانب قطاعات الحكومة كافة وانتهاء بأعلى المستويات بالإيدز ليس مجرد أزمة صحية، إنه خطر يهدد التنمية نفسها.

منوها بأن هذه الحكومات دعت العالم قبل ثلاثة أعوام إلى إطلاق وعد، وخلال الدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز وهي أول دورة للجمعية العامة تركز لأحد الأمراض تعهدت حكومات الدول بتوفير الموارد والقيام بالتحرك اللازم من أجل القضاء على هذا الوباء وقد اعتمدت عددا من الغايات الملموسة المحددة بزمن في وثيقة عرفت بإعلان الالتزام.

وأشار عنان إلى ما تم إنجازه لجمع الموارد الجديدة، سواء من جانب دول أعضاء أو من خلال الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والمalaria.

واعتمدت الغالبية الواسعة للدول الأعضاء استراتيجيات وطنية شاملة لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز. كذلك بتزويد تعاون الحكومات مع المجتمع المدني في إطار شراكات كاملة من أجل مكافحة هذا الوباء.

واعترف انه رغم ذلك ما زالت الجهود قاصرة عن بلوغ غايتها فقد عجزنا عن تحقيق عدة أهداف حددها الإعلان في العام الماضي.

حيث لا تزال بعديد من الشروع في تقليل حجم وائر الوباء بحلول عام ٢٠٠٠م وفقا لما سبق أن وعدنا به. وأضاف: في غضون ذلك شهدنا على مر الأعوام القليلة الماضية بروز نمط مربع يتمثل في تزايد عدد النساء اللواتي يعانين من آثار هذا الوباء في أرجاء العالم بأسره.

وقال: إن نهار نصف عدد البالغين المصابين بهذا الوباء حاليا هم من النساء وفي أفريقيا جنوب الصحراء وصلت هذه النسبة إلى ما يوازي ٥٨ في المائة وفي عدد الشباب الذين نقل أعوامهم عن ٢٤ عاما.